ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Measuring the Strong Personality of Secondary School Teachesr

Prof. Dr. Qusai Hamid Hamid Al-Dulaimi

College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences

Assist. Prof. Ahmed Basem Shandokh Al-Ahbab

* *Corresponding author: E-mail* : ahmed.b.shandokh@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Keywords: measure,
personality,
strong,
secondary stage

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify (the strong personality of secondary school teachers)

1- The teacher's strong personality level

2- The statistically significant differences for the strong personality of the gender variable (males, females).

3- The statistically significant differences for the strong personality of the specialization variable (scientific, literary)

The sample of research consisted of 300 male and female teachers in the secondary schools. A percentage of agreement (80%) or more as a percentage of the validity of the paragraph and the strong personality scale consists of three domains 1, the emotional domain 3, the social domain is divided into (30) items, each domain scores: the number domain from the apparent validity of the scale, and the researcher used some statistical data, and science Schedule. The research reached to the following results:

1- teacher have an average level of strong personality

2- There are no statistically significant differences in the average temperatures on the scale of strong activity on the gender average

3- There are statistically significant differences in the mean temperatures on the strong personality scale according to the specialization variable and in favor of the scientific specialization © 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.3.2022.22

قياس الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية

أ.م.د قصي حميد حامد الدليمي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت

أ م، أحمد باسم شندوخ الاحبابي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف (قياس الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية)

1- مستوى الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للشخصية القوية لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للشخصية القوية لمتغير التخصص (علمي، أدبي)

وتضمنت العينة مدرسي المرحلة الثانوية أنساني وعلمي، وقد بلغت عينة البحث (300) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الثانوية، وقام الباحث ببناء مقياس الشخصية القوية وهو جزء من المتطلبات الأساسية للبحث الحالي لعدم وجود مقياس يتلاءم مع طبيعة الدراسة، وبعد اطلاع الخبراء على المقياس حيث كان نسبة أتفاق (80%) فأكثر كنسبة لصلاحية الفقرة ومقياس الشخصية القوية متكون من ثلاثة مجالات 1،المجال العقلي 2،المجال الانفعالي 3،المجال الاجتماعي موزع على (30) فقرة، كل مجال عشر فقرات: وجرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، واستخدم الباحث بعض الوسائل الإحصائية وهي (الاختبار التائي لعينه واحدة، واختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون الفاكرونباخ) وقد توصل الباحث إلى النتائج الأتية:

1- يوجد مستوى متوسط من الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية القوية تبعاً لمتغير الجنس

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية القوية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي

وقد فسّر الباحث هذه النتائج بناءً على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة: وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي: وخرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات، منها، أنّ تقوم الجامعات بنشر مفهومي الشخصية القوية عن طريق الندوات والبحوث والمؤتمرات: واقترح إجراء دراسات تتناول الشخصية القوية وعلاقتهما ببعض المتغيرات

الكلمات المفتاحية: قياس، الشخصية ، القوية ،المرحلة الثانوية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

أصبح الأنسان اليوم أكثر عرضة للاضطراب في كثير من جوانب حياته، نتيجة ما يشهده العالم من أزمات وأحداث نفسية وشخصية ضاغطة، وهذا ما انعكس على معظم جوانب الحياة المختلفة عبر المراحل العمرية، حيث دعت الحاجة اليوم إلى التمتع بمكونات شخصية تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة تلك الضغوط، حيث أن مواجهتها قد تساعد على صناعة فكر راشد قادر على التصدي والتحكم في تلك

الأحداث المتباينة التي تتضمن في طياتها كثيراً من الضغوط والضيق النفسي، وبالتالي بات من الضروري البحث عن كل ما يمكن أن يساعد على تعزيز استراتيجيات المواجهة لدى الفرد وتنمية قدراته على القوة والتحمل والصمود، وهكذا أصبح التمتع بالقوة الشخصية والنفسية مطلباً ضرورياً حتى يستطيع الأنسان أن يقاوم ما يعتريه من عقبات وان يواجه أثار الضغوط الحياتية المتعددة. (هلكا ،6:2016)

إن ما واجهته شخصية المدرس التربوية على وجه التحديد من تحديات وإحباطات وموانع تمثلت في أن جيل المدرسة الموجود حالياً عاش فترة غير مستقرة تمثلت بفقدان الأمن والتهديد العام والضغوط المادية والنفسية التي جلبتها الحروب والويلات والأزمات والصراعات الدولية والمحلية غير الأخلاقية وأشكال الضغوط الاجتماعية المختلفة وألوان التغييب المتعمد للوعي والتسطيح في البرامج الثقافية والتربوية والتعليمية وظهور العديد من المشكلات السلوكية في الوسط التربوي فضلاً عن أن الحروب تؤدي إلى تغيرات اجتماعية ونفسية وبشكل أدق تؤدي ألي تغيير في الشخصية السائدة من قوة إلى ضعف، (عمار،1964: 8)

فتنطلق مشكلة البحث الحالي من كون الباحث احد أفراد هيئة التربية والتعليم (مرشد تربوي)، ومن خلال خبرته، لاحظ الباحث وجود مواطن ضعف في شخصيات مدرسي المرحلة الثانوية، كما يعزو الباحث السبب في ذلك لعدة أسباب متراكمة منها الظروف الصعبة التي مر بها البلد الأمنية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا النزوح والتهجير التي ساهمت بنتيجة سلبية عامة عانى منها الجميع، ولندرة الدراسات التي أجريت في هذا المجال على حد علم الباحث

أهمية البحث :

إن أهمية دراسة الشخصية القوية يستند على رأي في أن السلوك يتأثر بالشخصية أكثر من تأثره بالجنس، أو النوع، أو أي سمة، أو بعد نفسي آخر، إذ إن هذه الدراسة تُعطي للأفراد فهم أفضل لذواتهم، والتعرف على مكامن الضعف والقوة فيها، وأن فعالية الفرد في المجتمع تحددها خصاله الشخصية أو بالأصح صفاته، وما أحوجنا اليوم إلى تنشئة أفراد ذوي شخصيات قوية تتميز بالتزامها بالمبادئ والقيم، وبقدرتها على التحمل في مواجهة الأزمات، وبرغبتها في التميز والإبداع، وبدافعيتها المرتفعة للإنجاز، وباحترامها للآخر. (الياسري،2004 :8)

وأن الأفراد من ذوي الشخصية القوية هم الأفراد المقاومون للأمراض نتيجة تقيمهم الإيجابي للأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها مقابل ذلك أن الأفراد من ذوي الشخصية الضعيفة فأنهم غالباً ما تبدو عليهم الاضطرابات النفسية كالكأبة والأمراض الجسمية مثل ارتفاع وانخفاض ضغط الدم والقرحة وداء الربو وألام الظهر والمفاصل وأمراض القلب وغيرها من الأمراض، (Kobossa،1979: 3)

و يرى سيلجمان (Seligman 2002) بأنها "جوانب القوة التي تميز الفرد بوضوح وهي خاصة به فهي بصمته ونقاط قوة مميزة يمتلكها الشخص بدرجاته طوال العمر متفاوتة، وألاهم من ذلك أنها مرنة ويعتبرها تنشأ طبيعيا، صفات موجودة ومتأصلة فينا وتحفز على الاستخدام، (يونس،2017: 128)

حيث يواجه المدرس خلال مراحل حياته المختلفة العديد من المواقف الجديدة والتي تتطلب استجابات جديدة مختلفة عن الاستجابات الروتينية التي اعتاد عليها وعليه يجب على أنظمتنا التعليمية إعداد متعلمين يمتلكون قدرات الشخصية القوية تمكنهم من التكيف والقدرة مع المواقف الجديدة التي يتعرضون لها في عصر سريع التغيير وتقديم استجابات تتلاءم مع طبيعة هذه المواقف، (الحياني،2011، 19)

حيث يؤكد العلماء على أهمية العوامل الثقافية في تحديد طبيعة المجال السيكولوجي للفرد تساهم في تكوين الشخصية القوية التي تمثل الأسرة جانباً هاماً من المؤثرات الثقافية منه، فضلاً عما تقوم به المدرسة والزملاء ودور العبادة وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية المختلفة في هذا المجال وهو تأكيد لدور الأسرة وبلورته وغرسه في الفرد لتشكيل شخصيته القوية، (فهمي،1977:180)

ولقد وضع بعض الباحثين شروط لتنمية الشخصية القوية منها أن يكون للفرد هدف أعلى يسمو فوق المصالح المادية والغايات الدنيوية، وان تكون الإرادة والعزيمة الصلبة شرط لكل تغير بل وشرط لكل ثبات واستقامة، والشخصية القوية هي الشخصية التي تستمر في النمو والتطور فصاحب العقلية المتحجرة ضعيف الشخصية ومن لا يعدل من سلوكه ويقلع عن أخطائه يكون أيضاً ضعيف الشخصية، كما تعني الشخصية القوية القدرة على الاختيار السليم والتميز بين الخير والشر والصواب والخطأ وإدراك الواقع الحاضر وتوقع المستقبل فالنمو والتطور شرطان أساسيان لكي تكون الشخصية القوية ومثمرة في نفس الوقت. (العبادي،2011:345)

وتكمن أهمية الشخصية القوية للمدرس في الاتجاه الإيجابي نحو الذات واحترامها وتشكيل الصورة الحسنة عنها والثقة فيها والاطمئنان إلى قدراتها والى القرارات التي تتخذها والإحساس بالاستقلالية والشعور بالمسؤولية والرغبة في العمل والتعاون والإسهام في بناء الحضارة الإنسانية ويكون متوافقاً مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل وتقدير المسؤولية وأداء الواجب والولاء للقيم والأعراف والتقاليد وكذلك بالكيفية التي يستخدم بها الفرد وسائل المقاومة للضغوط للحفاظ على البقاء بصحة جيدة من خلال مواجهته للضغوط المختلفة. (السوداني،2005:25)

أهداف البحث :

1- مستوى الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الشخصية القوية لدى المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الشخصية القوية لدى المرحلة الثانوية تبعاً لتخصص (علمي – وأنساني)

حدود البحث :

- الحدود الموضوعية، دراسة الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية .
- الحدود الزمانية، العام الدراسي (2021– 2022).
- الحدود المكانية، محافظة صلاح الدين– قضاء تكريت /قضاء سامراء /المدارس الثانوية.
- الحدود البشرية، مدرسي الثانوية، حسب تخصص الأدبي والعلمي / وحسب الجنس الذكور والإناث.

تحديد المصطلحات :

- **أبراهيم الفقي، 2010** : هي الشخصية التي تستطيع الاستمرار في النمو والتطور والتي تقدر على اختيار الأصح ولها القدرة على التمييز بين الصحيح والخطأ والخير والشر وتملك القدرة على الاختيار السليم وتوقع المستقبل وادراك الواقع، (الفقي،94:2010)
- **سمين** 1997 : بأنها "قدرة الشخص على مواجهة ظروف وأحداث الحياة الضاغطة والمهددة والتعامل معها من دون تعرض صحته النفسية والجسمية إلى الاضطراب الذي قد يحدث نتيجة لتلك الأحداث". (سمين،1997: 20)
- **التعريف الباحث النظري** :هي مجموعة من الصفات الإيجابية للفرد المتمثلة بالحكمة والأيمان والشجاعة والاعتدال على التعامل بثقة ونجاح في مواجهة أحداث ومواقف الحياة المتغيرة باستثمار إمكانياته في حل مشاكلها وتطوير مهاراته وقدراته بما يحقق له التكيف العقلي والانفعالي والاجتماعي.
- **تعريف الإجرائي** : هي ما يحصل عليه المستجيب من درجة عن أجابته على مقياس الشخصية القوية .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية :– الشخصية القوية strong Personality :

يستند علم النفس الحديث إلى توظيف الشخصية القوية والتي أثبتت فاعليتها في التمكين النفسي والشعور بالسعادة وخفض أعراض أزمة الاكتئاب النفسي وتقوية الرضا عن الحياة باستخدام القدرة على تقديم الشكر وروح الفكاهة وبث روح الأمل والاستمتاع بالحياة وتقوية الرفاهية النفسية، فالتدخل المبني على نقاط القوة هو احد تدخلات علم النفس الإيجابي وأكثرها فاعلية، والذي يرى أن الأفراد الذين لديهم

مشكلات نفسية أو سلوكية لديهم نقاط قوة رغم مشكلاتهم، فالإنسان هو قوة إيجابية خلاقة تتيح له على المستوى الفردي والوراثي أن يتابع مضيه على طريق التقدم والرقي، وأن الشخصية القوية للإنسان هي ليست فقط بأخذ زمام المبادرة في حياته، بل هي تحمل المسؤولية الكاملة عن أفعالها وتصرفاتها، فلا يلوم الأخرين أو الظروف على سلوكه أو أخطائه، بل يرى أن تصرفاته نتيجة منطقية لاختياره الواعي. (عمار،46:2004)

وتعد مواطن الشخصية القوية الإيجابية من أولى اهتمامات علم النفس حيث يتم تحليل السمات الإيجابية للفرد وقدرته على الحب والعمل والجرأة والعلاقات الإيجابية المتبادلة مع الأخرين والإحساس والمثابرة والتسامح والأصالة والانفتاح العقلي والتطلع للمستقبل، (Seligman،2000:5)

فالشخصية القوية هي الشخصية التي تستطيع أن تفرض نفسها في المجتمع من خلال اقتناع الآخرين بها، لأنها تمتلك الثقة بالنفس وعدم الخوف من قول الحق والإيمان بصوابه وإن اعتقد الآخرون أنه خطأ، ولأنَّ أهدافها تختلف عن أهداف الآخرين وحياتهم ومن صفاتها الاستماع أكثر من التحدث، والتعمق في المجال الذي تظهر فيه، وهي دائمة البحث والتطوير للقدرات، والتفكير المثمر والتميز والإبداع، لذا فهي تتحمل المسؤوليات، وتواجه الحياة بمشاكلها ومتاعبها ولا تفكر بالهروب منها، تتعلم من أخطائها وتجعلها جسرا للنجاح والتغيير نحو الأفضل، ولا تقبل المقارنة بالآخرين، وأهم صفاتها الذكاء وسرعة البديهة وقوة الحجة، والإقناع وجودة الطرح والاستنتاجات الصحيحة والقدرة على إقناع الآخرين بمنطقها وجذبهم لأسلوبها وحضورها، وإن الشخصية القويَّة هي التي تفهم رسالتها في الحياة، وتعي أهمية ترك بصمة فيها وآثار يشار إليها، ولا تقبل أن تكون رقما ضمن عشرات الآلاف من الذين لا أثر لهم في الوجود وعمارة الأرض، فهي ذات أهداف سامية، تتبع الحق وإن كان طريقه شاقا ولا ترضى بالظلم والباطل، وتجد الوسائل والطرق المناسبة لتغييرهما إلى العدالة والحق، مهما كلف ذلك من تضحيات، وتتسم بقبول الآخرين واقتناعهم بها واحترامهم لها. (غادة،30:2018)

وأشار2005: (valentine) إلى أن الفرد قوي الشخصية هو من له هدف واضح ويحاول جاهداً أنجازه ولا يمكن لأي شيء أن يوقفه وأنه لكي يكون الفرد قوي فهو يحتاج للأمل في مستقبل افضل والى الاحترام الأخرين وحبهم وأن تكون لديه قوة الاختيار لينعم بحياة عظيمة ويحقق اقصى طموحاته واسماها ويحقق النجاحات العظيمة والإنجازات الضخمة ويتفوق شخصياً، (الوليدي وارنوط،40:2016)

وترى (هورني Horney) أن البيئة الاجتماعية لها دور أساس في تشكيل الشخصية القوية وتحديد مدى توافقها وشعورها بالكفاية أو عدمه ومن خلال علاقة الفرد مع ذاته ومع الآخرين ومن خلال الحب والتقبل والشعور بالقوة والصلابة والإنجاز، وتعزو (هورنيHorney) العجز النفسي إلى مبالغة الأهل

في تدليل الطفل الذي يجعل منه شخصية اعتمادية اتكالية على الغير في سد احتياجاته النفسية والبيولوجية. (العبيدي،1991: 181)

تعد قوة الشخصية ملكة التحمل لدى الإنسان، وقد دلت الحقائق والتجارب الإنسانية على أن المؤمن ذو قوة وعزة ومهابة ويدخل ذلك في باب كبر النفس، وصاحب هذه الملكة شخص لا يتأثر بتقلب الأمور والأحوال ويتميز بالقوة والثبات والقدرة على خوض الأهوال والتصدي ومقاومة الشدائد وتحمل الآلام بحيث لا يعتريه الانكسار والهزيمة إزاء كل الصعوبات التي يمر بها خلال حياته فهو يشعر على الدوام بعلو الهمة، فالشخص قوي الإرادة المؤمن بقدراته تتجسد بعمله. (حيدر،2000: 95)

ويذكر نوري الحافظ (1961: 88) أن الشخص الذي يضمن لنفسه شخصية قوية هو ذلك الأنسان المتزن السلوك، الهادئ الأعصاب، الرابط الجأش الثابت في قراراته المطمئن النفس، الواثق من نفسه، المتفائل بالمستقبل، ويعمل متنبئاً لإدراك مستوى الضغوط والتعامل معها ويعد بمثابة مصدر أو مورد لمقاومة ضغوط الحياة، ويسهم بشكل فاعل في خفض مستوى التوتر، والتمتع بالصحة الجيدة، وإدراك تغيرات الحياة نحو الإيجاب، فضلاً عن الموائمة والاتزان، (Huang،1995:82)

كما إن القرآن الكريم يحثنا على تعلم الصبر لتحمل مشاق الحياة بنفس راضية تقلل من احتمالات التوتر والضيق والشعور باليأس، وتعلم المثابرة على العمل وبذل الجهود لتحقيق الأهداف وبلوغ النجاح، فمقومات الشخصية القوية المسلمة كلها إيجابيات وكلها جوانب قوة وأصالة، وليس فيها من الضعف أو الاستكانة أو التخاذل أو الكسل شيء فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وهذا يعني إن صفات القوة والاعتزاز بالنفس والثقة في القدرات على تحمل ضغوط الحياة والاندفاع نحو مزيد من العمل والإنجاز والأخذ بأسباب الحياة، هي كلها سمات النفس المؤمنة بالله عز وجل وسمات الشخصية القوية، (عبد المحسن،1998: 93)

وفي ضوء ما تقدم فان دين الإسلام يعطي معنى للشخصية القوية في الحياة، فهو الذي يدل الإنسان على طريقه في هذه الحياة، ويجعله يحس بوجوده وبقيمته، كما انه يجعل الإنسان يجد ما يتمسك به وقت الأزمات والصعوبات، ويمنحه الاطمئنان والثقة في القدرات على تحمل ضغوط الحياة، فإذا ما تعرض الفرد إلى ظروف ضاغطة وأحداث مؤلمة تذكر من عانوا قبله فالمسلم إذا ابتلي تذكر بلاء يوسف عليه السلام وإذا احتاج إلى الصبر تذكر صبر أيوب عليه السلام، فيستلهم منهم قدرة على التحمل والتأقلم مع ضغوط الحياة مما يساعد الفرد على الحفاظ على صحته النفسية والجسمية، ونلتمس من ذلك كله مدى العلاقة التي ربطت بين النفس والجسد والعقل وأهميتها في تجاوز الإنسان للمحن التي تصادفه والأزمات التي يتعرض لها في حل صراعاته الداخلية والخارجية. (الشرقاوي،1984: 66)

نظريات التي فسرت الشخصية القوية :

نظرية سوزان كوباسا (Kobasa Suzanne)

طرحت كوباسا Kobossa مفهوم الشخصية القوية (1979) (Hardiness)، هذه السمة الشخصية، استمدت من أعمال الفلاسفة الوجوديين وعلماء النفس أمثال مارتن هايدجر Martin Hei-degger، ولودفيج بنزوانكر Ludwig Binswanger وفكتور فرانكل (Viktor Frankl) :4،2009

إذ وجدت كوباسا Kobasa إن هناك فئة من الأفراد تتميز بسمات شخصية تعد حاجزاً ضد الإصابة بالأمراض النفسية والجسمية، إذ أشارت إلى إن الأفراد الذين يتعرضون إلى درجة عالية من الضغوط من دون أن يصابوا بالمرض، يمتلكون بناء للشخصية القوية يختلف عن الأفراد الذين يصابون بالمرض عند تعرضهم للضغوط، وقد وصفت هذه بصفة أل (Hardiness) الذي يعني قوة أو الجلد أو التحمل، وتنتظم فيه ثلاثة مكونات أساسية هي السيطرة والالتزام والتحدي. (Kobasa،1996:2)

- الالتزام : يعني اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل،
- السيطرة : ويعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات،
- التحدي : يشير إلى اعتقاد الفرد إن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له، (السيد عثمان:2001: 210)

كما اعتمدت كوباسا Kobossa على ما توصل اليه (افريل) من خلال ملاحظاته المختبرية إن هناك بعض البناءات الشخصية القوية المنظمة لا تضعف عند تعرضها للمنبهات الضاغطة وافترض أن الأشخاص الذين يبقون أصحاء رغم تعرضهم لضغوط عالية لديهم .

- ضبط أو سيطرة حاسمة (Decisional Control)
- سيطرة إدراكية (Cognitive control)
- مهارات التعامل ((Coping Skill،Averill, 1973) ،(286-301)

وطبقاً لنظرية كوباسا Kobossa فان الأشخاص الذين يتمتعون بالشخصية القوية لديهم التزام عالٍ بالعمل وإحساس بأن لحياتهم هدفاً يعيشون من أجله وبأهمية وقيمة الذات، ولديهم القدرة على التحكم بمصيرهم، كما إنهم ينظرون إلى ضغوط الحياة على إنها تحديات تدفعهم نحو مواجهتها والتغلب عليها، إنهم يميلون لتفسير التجارب المؤلمة والضاغطة كاتجاه طبيعي للوجود.

الدراسات السابقة :-

من خلال مراجعة المراجع والمصادر التي تناولت الشخصية القوية وجد الباحث عدم وجود بحوث أو رسائل أو أطارح وصفية تناولت الشخصية القوية، علما انه لاحظ دراسة تجريبية واحدة ملخصة فقط .

- دراسة **بشرى أرنوط** عام (2016) .

- **عنوان الدراسة:** فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالقبول والالتزام في تنمية مقومات الشخصية القوية والهناء النفسي لدى معلمات المرحلة الثانوية ، دراسة مقارنة بين التطبيقين التقليدي وعبر الأنترنت للبرامج .
- **عينة البحث** تكونت الدراسة من (205) معلمة في المرحلة الثانوية في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية طبقت عليهم أدوات البحث.
- تم استخدام مقياس الشخصية القوية (الوليدي وارنوط) المعد منهم مسبقاً ومقياس الهناء النفسي للباحثة والبرنامج القائم على العلاج بالقبول والالتزام المكون من 9 جلسات من أعداد الباحثة .
- وجدت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0:05) بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي في كل من مقومات الشخصية القوية والهناء النفسي.
- توصلت توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية للتطبيق التقليدي وعبر الأنترنت في التطبيقين البعدي والتتبعي في كل من مقومات الشخصية القوية والهناء النفسي .

الفصل الثالث

أولاً،- منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمة طبيعة وأهداف البحث، ذلك لأنَّ هذا المنهج هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التربوية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر التربوية أو نفسية أو اجتماعية أخرى مع تفسير ومقارنة للتوصل إلى تعميمات ذات معنى والكشف عن تأثير احد المتغيرين على الأخر بحيث يكون أحداهما سبباً والأخر نتيجة، (الزوبعي والغنام:1981، 51)

ثانياً: مجتمع البحث (Population of search) :-

ويقصد بمجتمع البحث بالمجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أعمام النتائج ذات العلاقة بالظاهرة أو المشكلة، (ملكاوي،1992:158)

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (1338) مدرساً ومدرسة، موزعين على (82) مدرسة ثانوية في قضائي سامراء وتكريت، بواقع (294) مدرساً من التخصص الأدبي و(183) من التخصص العلمي و(484) مدرسة من التخصص الأدبي و(377)

ثالثاً:- عينة البحث (Sample of search) :

وبعد تحديد مجتمع البحث، تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية، حيث بلغ مجموع عينة البحث النهائية (300) مدرس ومدرسة بواقع (66) مدرسا و(108) مدرسة من التخصص الأدبي و(42) مدرسا و(84) مدرسة من التخصص العلمي حيث مثلت نسبة العينة (22%) من حجم المجتمع

أداة البحث، الشخصية القوية :

ولقياس مستوى عينة البحث على مقياس الشخصية القوية قام الباحث ببناء مقياس الشخصية القوية وبعد الاطلاع على مقاييس الشخصية بشكل عام لم يجد الباحث منها ما يلائم بحثه وعليه قام ببناء مقياس للشخصية القوية ليتلاءم مع طبيعة بحثه،

بناء مجالات المقياس :

ولغرض أعداد مجالات المقياس الشخصية القوية وفقراته لقياس الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية، ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، قام الباحث بتعريف الشخصية القوية من خلال النظريات وحدد ثلاث مجالات لمقياس الشخصية القوية وهي (المجال العقلي، المجال الانفعالي، المجال الاجتماعي)

التعريف النظري للشخصية القوية، هي مجموعة من الصفات الإيجابية للفرد المتمثلة بالحكمة والأيمان والشجاعة والاعتدال على التعامل بثقة ونجاح في مواجهة أحداث ومواقف الحياة المتغيرة باستثمار إمكانياته في حل مشاكلها وتطوير مهاراته وقدراته بما يحقق له التوافق العقلي والانفعالي والاجتماعي.

1- **المجال العقلي** : هو مجموعة من القوى الإدراكية التي تتضمن الوعي، المعرفة، التفكير، الحكم، والذاكرة، كما هي ملكة الشخص الفكرية والإدراكية، التمييز، والتقدير هو الجانب الذي يمثل معالجة الأفكار لدى الشخص، وكيف يتفاعل مع المعلومات والمؤثرات الخارجية والداخلية، يتوقف الجانب العقلي على معدل الذكاء ويتطور كلما حصل الشخص على تعليم بجودة عالية يمكنه من استخدام قدراته العقلية وتطويرها، حيث أن نجاح الفرد مهنيا وشخصيا مرتبط بكيفية إدارة الجانب العقلي أو معدل الذكاء العقلي .

2- **المجال الانفعالي** : أحد الجوانب الهامة في عملية النمو الإنساني، حيث تؤثر على الإنسان خلال تفاعله مع بيئته في المواقف المختلفة، وهو الجانب الذي يحدد ما يفضل الشخص وما لا يفضله، وكيف يتعامل مع المواقف والعقبات الصعبة في حياته وكيف يتحكم في مشاعره.

3- **المجال الاجتماعي** : هو الجانب الذي ينظر فيه إلى علاقاته وتعامله مع المواقف الاجتماعية المختلفة مع دوائر اجتماعية متعددة، مثل، الأسرة، الأصدقاء، زملاء العمل، ومجتمعه ككل ويتأثر هذا الجانب بالجانبين السابقين، حيث تتوقف جودة تعاملات الشخص على كيفية إدارته لعاداته

وأفكاره التي يتحكم بها الجانب العقلي، وأيضا قدرته على إدارة مشاعره وفهمه لمشاعر الآخرين والتي يتحكم بها الجانب العاطفي .

بناء فقرات المقياس :

حيث قام الباحث بصياغة فقرات المقياس وتحديدها بدقة، وحرص على أن تكون المفردات مفهومة وواضحة المعنى وتجنب الفقرات الطويلة والتي تحمل معاني متعددة، وبعد تحديد المجال العقلي والمجال الانفعالي والمجال الاجتماعي، تم أعداد الفقرات بالصيغة الإيجابية والسلبية وكانت بواقع (30) فقرة، موزعة على (3) مجالات ولكل مجال (10) فقرت، ولكل فقرة (5) بدائل وهي (تنطق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أطلاقا)

أعداد تعليمات المقياس :

لذا روعي عند صياغة الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة، حيث تم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب للبديل المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من عدة بدائل، ذلك بوضع إشارة (√) أمام البديل المعبر عن رأيه، وُطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة قبل البدء بالاستجابة عن فقرات المقياس (الجنس، الاختصاص)، فضلاً عن إن التعليمات احتوت على مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة، وُطلب من المدرسين والمدرسات أن تكون إجابتهم دقيقة وصادقة وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة وتأكيده عليهم كذلك أثناء الإجابات على المقياس والإشارة أن ما يحصل عليه الباحث من إجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط، إذ تُعد تعليمات الإجابة التي تضمنتها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الشخصية القوية

المجال	تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كأي المحسوبة	قيمة مربع كأي الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
العقلي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9	20	%100	%0	%0	20	3,84	دالة
	10	1	%5	19	%95	16.20		
الانفعالي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	18	%90	2	%10	12.8	3,84	دالة
الاجتماعي	1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10	17	%85	3	%15	4.20	3,84	دالة
	6	1	%5	19	%95	16.20		

الصدق الظاهري لمقياس الشخصية القوية :

وبعد تحديد مجالات المقياس وفقراته البالغة (30) فقرة وبدائلها وتعليماتها وقد اعتمد الباحث نسبة أتفاق (80%) فأكثر كنسبة لصلاحية الفقرة حيث تم حذف فقرتين وهما الفقرة (10) من المجال العقلي والفقرة (6) من المجال الاجتماعي، وبهذا اصبح المقياس يتكون من(28) فقرة.

تصحيح مقياس الشخصية القوية :

لقد تمت صياغة فقرات المقياس بالصيغة الإيجابية والسلبية، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق اطلاقاً) وعلى (5: 4: 3: 2: 1) والسلبية (1: 2: 3: 4: 5) على التوالي، لذا فأن اعلى درجة على المقياس (140) وادنى درجة (28)، وبمتوسط فرضي (84) درجة، حيث يختار المفحوص أحدى هذه البدائل، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين نظراً لتدرجها ومرونتها (بركات،1976:145)

علما أن الفقرات الإيجابية (2، 3، 4, 5, 6, 7, 8, 9, 12 , 13 , 16، 18، 21، 23، 25، 28، 30). والفقرات السلبية (10، 11، 14، 15، 17، 19، 20، 22، 24، 26، 29،).

التجربة الاستطلاعية :

للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس، تم إجراء تجربة استطلاعية من أجل التأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات من حيث صياغتها أو لغتها وحساب وقت الإجابة، قام الباحث باختيار (30) مدرساً ومدرسة بطريقة عشوائية بواقع (15) مدرساً، و(15) مدرسة، لتكون عينة استطلاعية، وتم تطبيق المقياس عليهم، وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات المقياس أو فقراته فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة، وتم حساب الوقت من خلال تسجيل وقت انتهاء كل مدرس أو مدرسة على ورقة الإجابة: وتراوح وقت الإجابة بين (20 – 30) دقيقة وبمتوسط حسابي (25) دقيقة

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية القوية :

وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص في فقرات مقياس الشخصية القوية وقام بتحليلها إحصائياً وفق إجراء حساب القوة التمييزية للفقرات، وفيما يلي توضيح لهذا الإجراء

القوة التمييزية للفقرات Items Discrimination :

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups :

ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس، على عينة مكونة من (400) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسي المرحلة الثانوية بعض مدارس المرحلة الثانوية والثانوية وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (27%) من الدرجات العليا والتي تمثل (108) مدرساً ومدرسة كمجموعة عليا، و(27%) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (108) مدرساً ومدرسة كمجموعة دنيا، إذ تشير الأدبيات إلى أن اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (فراج،149:1980)

وقد ضمت كلاً من المجموعتين (216) استمارة وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (T Test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من قيمتها التائية الجدولية البالغة (1:96) عند مستوى دلالة (0:05) ودرجة حرية (160) ما عدا الفقرات (10:20) من المجال الانفعالي، إذ كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من قيمتها التائية الجدولية أي أن قوتها التمييزية ضعيفة، لذا تم حذف هذه الفقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (26) فقرة:

- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للفقرات) Internal Consistency:

واعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (400) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، الذين طبق عليهم مقياس الشخصية القوية لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس، واستخدمت الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع المقياس دالة إحصائياً والتي تراوحت من (204، :إلى 561،) ماعدا الفقرات (10 : 20) فقد كانت غير دالة إحصائياً إذ تبين إن قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية (19،0):

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال.

وعليه حُسب صدق الفقرات لمقياس الشخصية القوية ولكل مجال على حده عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على (400) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء مجال المجموعتين المتطرفتين)، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Person) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (398)

الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية القوية :

أولاً، الصـــدق (Validity) :

وللتأكد من صدق مقياس الشخصية القوية فقد استخدم الباحث أنواع الصدق التالية

1. صدق المحتوى :

وقد تم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه

الصدق الظاهري : وقد تحقق الباحث من صدق بناء مقياس الشخصية القوية

الصدق المنطقي : وهو تحديد التعريف النظري وتحديد أبعاده وأعداد فقرات لكل بعد، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال تعريف الشخصية القوية، وتحديد مجالاته وفقراته بشكل منطقي وتغطية كافة المجالات الثلاث للمقياس، حيث تم تحديدها في إجراءات بناء مقياس الشخصية القوية.

2. صدق البناء (Construct Validity) :

وقد تحقق الباحث تجريبياً من صدق بناء مقياس الشخصية القوية من خلال هذه المؤشرات إذ استخرج القوة التمييزية لفقراته، التي كانت جميعها مميزة ما عدا الفقرات (10 : 20) ووجد قيم معاملات ارتباط فقراته بمحك داخلي (الدرجة الكلية للمقياس) والتي كانت جميعها دالة ما عدا الفقرات (10 : 20)، وكانت فقراته جميعها قادرة على التمييز.

فضلاً عن ذلك تشير "انستازي" إلى أن إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية من مؤشرات صدق البناء(Anstasi,1976:154)، وقد تحقق الباحث من ذلك في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وكانت جميعها دالة احصائياً.

ثبات المقياس (Reliability) :

ولحساب معامل الثبات تم تطبيق المقياس على عينة بلغ تعدادهم (40) مدرس ومدرسة، اختيروا عشوائياً وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما.

1، طريقة إعادة الاختبار(الاتساق الداخلي) Test-re-Test :

إن الفترة الزمنية التي قدرها أسبوعين تعد مناسبة لإعادة الاختبار، لغرض التحقق من ثبات مقياس الشخصية القوية بطريقة أعادة الاختبار طبق الباحث المقياس على عينة تكونت من (40) مدرساً، ثم أعيد التطبيق بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول على العينة نفسها وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ووجد الباحث أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (0:78) وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات مدرسي المرحلة الثانوية على مقياس الشخصية القوية مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، إذ يعد معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية كلما كان أكبر أو يساوي (70%).

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha).

تم حساب ثبات فقرات المقياس معتمداً على درجات الاختبار لأفراد العينة السابقة لتطبيق إعادة الاختبار، قام الباحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس الشخصية القوية، وتشير هذه الطريقة إلى مدى التجانس والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وكانت قيمة معامل الثبات لهذه الطريقة (0:80) ويدل ذلك على معامل ثبات جيد يشير إلى تجانس المقياس

المقياس بصيغته النهائية :

وبعد كل الإجراءات السابقة المتضمنة وصف المقياس وصدقه وثباته اطمئن الباحث بأن المقياس اصبح جاهزا للتطبيق وقد تكون مقياس الشخصية القوية بصيغته النهائية من تعليمات الإجابة و(3) مجالات تضم (26) فقرة، أمام كل واحدة منها تدرج خماسي (تنطبق دائماً: تنطبق غالباً: تنطبق أحياناً: تنطبق نادراً: لا تنطبق إطلاقاً) يطلب من أفراد العينة اختيار أحداها عند الإجابة، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمس، وبلغت اعلى درجة للمقياس (130) واقل درجة (26)، وسطه الفرضي (78) درجة، والجدول أدناه يبين عدد مجالات المقياس وعدد فقراته والأهمية النسبية لكل مجال.

يبين مجالات مقياس وعدد فقراته والأهمية النسبية لكل مجال

ت	المجال	عدد الفقرات	الأهمية النسبية
1	العقلي	9	% 35
2	الانفعالي	9	% 35
3	الاجتماعي	8	% 30
المجموع	3	26	% 100

الفصل الرابع :

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول، التعرف على مستوى الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية :

تم التحقق من الهدف الأول وتم تطبيق مقياس الشخصية القوية على عينة البحث, وتم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة حيث تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة مدرسي المرحلة 1الثانوية بلغ (96،101) درجة، وانحراف المعياري (797،8) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية القوية (78) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستخدم الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (754،20) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند درجة دلالة (05،0) ودرجة حرية (299)، أي أن الصفة موجودة وأن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية، وتشير النتيجة إلى أن مدرسي المرحلة الثانوية لديهم درجة متوسطة من الشخصية القوية، والجدول أدناه يوضح ذلك

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للشخصية القوية لعينة مدرسي المرحلة الثانوية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		درجة الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القوية	96،101	797،8	78	299	754،20	96،1	دالة إحصائياً

ومن الجدول والتفسير أعلاه يتبين أن مدرسي المرحلة الثانوية يمتلكون مستوى متوسط من الشخصية القوية وهذا يدل على أن مدرسي المرحلة الثانوية يواجهون صعوبات في انتمائهم إلى أنفسهم ومهنهم القيمة التي يعيشون فيها' ويرجع السبب إلى ظروف الحروب والدمار التي لحقت بالبلد وما لحقها من انقسام مجتمعي وقلة التواصل الاجتماعي سواء كان بين مدرسي الثانوية وبين أفراد المجتمع، وهنا يرى الباحث أن نتائج نسبة الشخصية القوية جاءت متسقة مع تلك الظروف الصعبة والخطيرة التي يعيشها مدرسي الثانوية، ويكاد لا يوجد فرد كبير أم صغير عاش في هذه البيئة يمكن استثناؤه من التعرض لهذه الظروف الصادمة والمهددة بصورة مباشرة أو عن طريق وسائل الأعلام فالمجتمع ناقد ورافض ومتسلط وسلبي ينتج أفرادا يتجنبون التواد الانفعالي مع الأخرين، بل قد يعزلون انفسهم عن الخبرات الاجتماعية المختلفة وينسحبون من مواقف التفاعل الاجتماعي كافة .

الهدف الثاني : التعرف على درجة الفروق في الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية وفق متغير الجنس (ذكور– إناث):

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الشخصية القوية (72،102) درجة، وانحراف معياري (700،8) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (25،101) درجة، وانحراف معياري (854،8)، وبعد أن استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (451،1) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي غير دالة إحصائياً عند درجة دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الشخصية القوية والجدول أدناه يوضح ذلك.

الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس الشخصية القوية

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		درجة الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القوية	الذكور	108	72،102	700،8	298	451،1	1,96	غير دالة إحصائياً
	الإناث	192	25،101	854،8				

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مهنة التعليم تحظى بتقدير اجتماعي عال من دون التفريق ما اذا كان الممارس ذكرا أم أنثى ثم أن نوع الواجبات الملقاة على الجنسين في هذه المهنة تبدو متشابهة وهناك توقعات اجتماعية بشأن دور المدرس بشكل عام مما يجعل اكثر العوائل تقدم الدعم اللازم والتشجيع لمزاولة الفتاة لمهنة التعليم بوصفها الأكثر قبولا لدى المجتمع العراقي

ويعلل الباحث كذلك هذه النتيجة إلى أن مدرسي الثانوية من الذكور والإناث يتمتعون بمستوى متوسط من الشخصية القوية وقد يكون هذا السبب أن التنشئة الاجتماعية في مجتمعاتنا أسهمت بشكل أو بأخر باندماج شخصية الرجل والمرأة على الأغلب لتجمع بين الشخصيتان مشتركات كثيرة، ولأنه كذلك عاش المدرسين والمدرسات ظروف الحروب والتهجير فشاهدوا الطلاب اليتامى والمهجرين وحالة الفقر المخيف الذي شاهدوه بأعينهم وانا الباحث كمرشد تربوي شاهد عليها، كما أن من أسباب هذه النتيجة هو جعل المدرسين والمدرسات تتشكل في شخصياتهم عدة اضطرابات فمنهم من اخذ دور الأب للمدرس أو الأم للمدرسة ومنهم من احبط وأصابه اليأس نتيجة معايشته للدمار الذي حصل مما أثر على أداءه الشخصي والمهني ومنهم من قاوم وواصل وترك اثر في الجميع والطلاب، فالشاهد هنا هو أن أغلب مدرسي المرحلة الثانوية من ذكور وإناث لا يتمتعون بمستوى عالية من الشخصية القوية نتيجة حجم الضغوط الكبيرة التي حصلت عليهم وان الاثنين اجتمعوا في تقاسم حجم الضغوط الملقاة على عاتقهم .

الهدف الثالث : التعرف على درجة الفروق الفردية في الشخصية القوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية حسب متغير الاختصاص (علمي- أدبي):

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي لمدرسي الاختصاص الأدبي على مقياس الشخصية القوية (05،101) درجة، وانحراف معياري (002،7) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لمدرسي الاختصاص العلمي (39،103) درجة، وانحراف معياري (946،10) درجة، وبعد أن استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (235،2) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي دالة إحصائياً عند درجة دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، وهذا يدل على وجود فروق بين مدرسي الاختصاص العلمي ومدرسي الاختصاص الأدبي في مقياس الشخصية القوية ولصالح التخصص العلمي، والجدول أدناه يوضح ذلك:

الفرق بين درجات مدرسي الاختصاص العلمي ومدرسي الاختصاص الإنساني على مقياس الشخصية القوية

الاختصاص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		درجة الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
أدبي	174	05،101	002،7	298	235،2	1,96	دالة إحصائياً
علمي	126	39،103	946،10				

ويعزى الباحث السبب إلى الاتي وهي المواد العلمية تتعامل مع الحقائق بينما تتعامل الإنسانية مع فرضيات وكثير من طلاب العلمي جاء برغبة بينما الإنساني جاء حسب المعدل وأقبال المجتمع وبنسبة كبيرة للفرع العلمي ويمثل الفرع العلمي اغلب الاختصاصات في الجامعات ويتيح الفرع العلمي للطالب خيارات أوسع في الجامعة مقارنة بالفرع الأدبي وتقدم التطور اعلى عند الفرع العلمي مقارنةً بالفرع الأدبي والفرع العلمي يمثل التطبيق والعمل مقارنة بالفرع الأدبي يمثل الجانب النظري والإنساني وإتاحة وزارة التربية لمدرسي الأدبي الجانب الإداري من أداراه المدرسة وعدم السماح لمدرسي العلمي بتولي أي إدارة للمدرسة وسهولة أسئلة مدرسي الأدبي للطلبة مقارنة بالأسئلة مدرسي العلمي الصعبة تقريبا

وكذلك طبيعة التخصص ونوع المفردات التي درسها الطالب في المرحلة الجامعية وقد أكسبت المدرس التخصص العلمي الشخصية القوية، وصعوبة المفردات قد أفرزت نوع من التحدي وبذل الجهد حتى يستطيع مواكبة النجاح والتقدم في تخصصه مما أضاف نوع من المعلومات والمعارف قد عززت الشخصية القوية بشكل مباشر وغير مباشر.

وبعد هذا التفسير قد يعزى السبب إلى أن الدراسة في الأقسام الإنسانية وما يتوافر فيها من جوانب أدبية ووجدانية كالشعر والأدب والفلسفة والاجتماع وقد تجعل مدرسيها اكثر تعاطفا ورحمة من الناحية

الوجدانية من مدرسي الأقسام العلمية والتي تتميز باعتقاد الباحث بمعلومات عن قوانين وأسرار الطبيعة والمادة وما يتبعها فتتشكل في شخصيته القوة والحرص والجدية اكثر منه في الفرع العلمي.

الاستنتاجات :

1- تتصف عينة مدرسي المرحلة الثانوية بمستوى متوسط من الشخصية القوية
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية القوية تبعاً لمتغير الجنس
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية القوية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1- حاجة المجتمع اليوم لمساهمة وزارة التربية في وضع فصل أو منهاج مبسط ومختصر لطلاب الإعدادية يتناول مفهوم الشخصية القوية وكيفية تطويرها وتنميتها، من اجل ترسيخ هذا المفهوم في عقول الطلاب والمدرسين وذلك بسبب الضعف الحاصل في شخصيات المجتمع بشكل عام ولتصحيح المفاهيم الدخيلة علينا من الخارج
2- ضرورة تطبيق مقياس الشخصية القوية على كافة المؤسسات والدوائر واخص منها الأمنية والتربوية لضمان اختيار شخصيات تتسم بالقوة والإرادة من ضباط أمنيين ومديري مدارس بعد أجراء اختبارات موضوعية من أجل نجاح تلك المؤسسات مهنياً واكاديمياً، ثم دعم وتقويم وتقييم هذا الشخصيات على الدوام عن طريق الدورات والاختبارات المستمرة

المقترحات :

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الأتية :

1- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (معلمي الابتدائية، وأساتذة الجامعة، وموظفين الوزارات والدوائر ، وضباط الأمنيين)
2- إجراء دراسة وصفية ارتباطية بين الشخصية القوية ومتغيرات أخرى مثل (المقاومة النفسية، حل المشكلات، الأبداع الإداري، التفكير الإيجابي، الدعم النفسي، التماسك الأسري، التنشئة الأسرية، التفوق الدراسي)

3- إجراء دراسة تجريبية بناء برنامج تربوي أو إرشادي في تنمية الشخصية القوية لدى (أساتذة الجامعة، وموظفين, وضباط امنين ولاعبين كرة القدم من المنتخب والأندية)

Sources :

1. Abdel Mohsen: It applies: 1998, the Qur'an removes the worries of the soul: Mayo National Publishing House: Cairo,
2. Al-Abadi: Hana Abdul-Nabi 2011, Measuring the concept of personality strength among university students: Basra University, College of Arts: Social Sciences
3. Al-Sharqawi, Anwar 1989, Youth Psychological Needs Questionnaire: Third Edition: Anglo-Egyptian Library: Cairo: Published Ph.D. thesis
4. Al-Sudani: Anwar Muhammad Idan: 2005: Levels of frustration and psychological endurance among primary school teachers and their relationship to pessimism_optimism
5. Al-Yasiri: Mustafa Naim, 2004 PhD thesis published: College of Arts: Al-Mustansiriya University,
6. Al-Zawba'i, Abdul-Jalil Ibrahim and others (1981): Tests and Standards: The Ministry of Higher Education, University of Mosul, Iraq,
7. Ammar: Hamed: (1964), In Building Humans - Studies in Civilization Change and Educational Thought: Egypt: Sarsan Al-Nil, Arab Community Development Center
8. Arnot and Al-Waleedy: Bushra (2016), the effectiveness of a counseling program based on acceptance and commitment therapy in developing strong personality components and psychological well-being among secondary school female teachers, a comparative study between the two traditional applications and online programs,
9. Barakat: Muhammad Khalifa, (1983), Educational Psychology: Psychometrics and Educational Evaluation: Part 2: Kuwait, Dar Al-Qalam,
10. Daoud: Aziz Hanna and Al-Obaidi: Nazim Hashem Al-Obaidi, (1990), Personality Psychology: Baghdad: Higher Education Press,
11. Elfeki: Ibrahim 2010, Know Yourself: Life for Advertising: Egypt
12. Fahmy: Mostafa: (1987): Mental Health Psychological Studies Anjani Library: Cairo,
13. Farag, Ahmed Al-Faraj 1998, Psychoanalysis: The Arab Renaissance Office: Cairo
14. Ghada Halayka .See, what is the strength of the character:: web http, // mawdoo3, com/
15. Haider Khan, Shaima Jani, (2012) Rational thinking and its relationship to methods of dealing with life stresses, University of Baghdad / College of Arts (unpublished MA thesis(
16. Huang, C، 1995، "Hardiness and Stress a critical, Review-Maternal Child**, Journal of Nursing,** Vol، 23, No، 3, pp، 82-89،
17. Kobasa, Suzann,، "Hardy Personality, Toward a Social Psychology of Stress and Health", In، J، Suls and Sanders (Eds)، The Social Psychology of Health and Illness, Hill، Sdale، (1982)،

18. Mr. Othman: Farouk: 2001, Love and Psychological Stress: A Series of References in Education and Psychology: Book Sixteen: Edition 1: Dar al-Fikr al-Arabi: Cairo,
19. Odeh: Ahmad Suleiman and Al-Khalili Youssef: (2000): Statistics for Researcher in Education and Human Sciences: Dar Al-Amal: Jordan,
20. Perish: Omar Aladdin 2016, Happiness and Personality of Personality in a Milk Sample, Beirut University, Faculty of Human Sciences, Department of Psychology
21. Sabri Bardan and Sabah, Hussain Saleh, (2011), The Control and Strength of Counters for Preparatory School Teachers, University of Anbar, College of Education for Human Sciences, Educational and Psychological Journal, Issue Thirty
22. Seligman, M، E، P، (2002)، **Positive psychology, positive prevention, and positive therapy** ،In C، R، Snyder & S، J، Lopez (Eds،), Handbook of positive psychology (pp، 3-9)،New York، Oxford University Press
23. Seligman،(2002)،Positive Psychology, Positive Prevention, and Positive Therapy،
24. Wissam Talal See, what are the strength traits of the character:: web http, // mawdoo3, com/
25. Wong, P، T، P، 2007، "**Viktor Frankl، Prophet of Hope and Herald of Positive Psychology,** In، INPM
26. Younis Ibrahim 2017, The Power of Positive Psychology in Your Life and with Your Children: Egypt, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution.